دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة

إعداد

أ/ نهاد محمود رمضان محمد

باحثة لدرجة الدكتوراة – قسم أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة

إعداد

أ/ نهاد محمود رمضان محمد

باحثة لدرجة الدكتوراة – قسم أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

المستخلص:

هدف البحث إلي التعرف علي دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، وتوصل البحث إلي أن الأسرة تؤدي دوراً مهماً في تحقيق الوعي الاقتصادي للطفل من خلال ما تقدمه له من مواقف وتوجيهات تخدم عملية غرس عادات الاستهلاك الرشيد بداخله وتثقيفه اقتصادياً، وتدريبه علي تنظيم وقته من خلال مساعدته علي الممارسة العملية، واتباع نموذج القدوة الذي يدعم إكسابه القدرة علي اتخاذ قرارات مناسبة في مختلف المجالات الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: الوعي الاقتصادي، طفل الروضة.

The role of the family in developing the economic awareness of the kindergarten child

Prepared by

Nehad Mahmoud Ramadan Mohammed
Doctor of Researcher –Department of Pedagogy
Faculty of Education in Qena - South Valley University

Abstract :

This Study aimed at identifying the role family in developing the economic awareness of the kinder garter. The study used the descriptive and analytical approaches. Results indicated the effective role of Family in achieving the economic awareness of kindergartner through different situations and instructions that help him to increase his awareness of saving habits, educating him economically, training him to make the right economic decisions and organize his time through practical practice. Results also showed the necessity of following a model that supports his ability to make appropriate decisions in various economic fields.

Keywords: Economic Awareness, kindergarten child

مقدمة :

تُعد الطفولة مرحلة من أكثر المراحل العمرية التي يتزايد فيها احتياج الطفل لدعم الأسرة لتنمية وعيه الاقتصادي في مختلف المجالات الاستهلاكية ليتمكن من التعامل الايجابي مع المجتمع والقدرة علي التوازن في المصروفات والتخطيط الاقتصادي الجيد في المستقبل ومواجهة تحدياته الاقتصادية الثقافية، والاجتماعية، والتقنية.

فالطفل مرآة لمجتمعه، وأقر علماء النفس أن القواعد الأساسية لشخصيته تغرس في السنوات الأولى من عمره، وأكدت المنظمات التي تهتم بالطفولة على أهمية دور الأسرة في تنمية وعيه الاقتصادي لما يتصف به من ضعف وعيه بحقوقه وواجباته كمستهلك ، ومن ثم اهتمت منظمة الأمم المتحدة، والوكالات الدولية المختصة بالطفل بحقوقه الاجتماعية، والاقتصادية فعقدت عدة اتفاقيات نصت على حقه في التمتع بالحياة، والصحة الجيدة، وحمايته من الاستغلال الاقتصادي الذي يسئ إلى صحته، أو رفاهيته، وأكدت على أهمية التوجيه الأسرى لتحقيق النمو المتكامل له.

وتُعد الأسرة أساس لاستقرار الحياة بالمجتمعات، لما لها من علاقة تأثير متبادل على المجتمع، والتي تتميز فيما بين أعضاءها بالخصوصية والفردية، وتختلف عن بعضها في ترتيب أولويات الاستهلاك، فيكون لكل منها نظام خاص في إدارة شئونها الاقتصادية، وينعكس ذلك علي أساليب تنمية الوعي الاقتصادي لأطفالها.

حيث يُسهم الوعي الاقتصادي للطفل في إدراكه لبيئته المحيطة، والقيام بسلوكيات إيجابية نحوها، والشعور بالانتماء، وتحمل المسؤولية؛ ومن ثم أصبح علي الأسرة توفير فرص ممارسات فعليه تُساعد في تنمية وعيه الاقتصادي وتكسبه السلوك الاستهلاكي الرشيد، الذي يشكل انطباعاته الأولى عن مختلف المنتجات، والخدمات، والسلع المتوفرة في السوق.

في ضوء ما سبق يتضح أهمية دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة، وإمكانية إحداثها لعديد من التغيرات الجوهرية في سلوكه الاقتصادي في مختلف المجالات المناسبة لفئته العمرية كمجال ترشيد استهلاك النقود، والمأكل، والمشرب، والملبس، واستخدامه لمصادر الطاقة المختلفة واستثمار أوقات فراغه فيما يفيد.

مشكلة البحث:

تُعد الأسرة من المؤسسات التربوية التي يقع عليها دور كبير في ضبط السلوك الاقتصادي لطفل الروضة من خلال تنمية المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لديه كالادخار، والاستثمار، واعاده الاستخدام، علاوة علي تنمية قدرته على اتخاذ القرارات الشرائية الصحيحة، وفي ظل العولمة الاقتصادية التي يشهدها العالم تأثر الدور والفكر التربوي الاقتصادي للأسرة سلباً، ومن ثم أثر ذلك علي الوعي الاقتصادي للطفل.

حيث أشارت نتيجة دراسة **(عبد الغنى عبود٢٠٠٩)** إلي أن الطفل يكتسب مجموعة من العادات الاقتصادية من الأسرة من بينها عادات الاستهلاك؛ مما يُشكل حياته فيما بعد، كما تؤثر العادات الاستهلاكية الخاطئة للوالدين كالإسراف، والترف، وغيرها سلباً على نشأته ومستقبله، وأشارت نتيجة دراسة **(حنان حنا عزيز ٢٠١٠)** إلي وجود علاقة بين سلوكيات ربة الأسرة في إدارتهن للوقت والجهد وأنماط استهلاكهن وبين اكتساب أطفالهن لتلك العادات.

كما أشارت بعض الدراسات إلي تغير الثقافة الاقتصادية للأسر وانتشار العادات الاستهلاكية السلبية بين أطفالها وهذا ما أكدته نتائج دراسة **(إيمان محمد الصياد٢٠١٦)** التي توصلت إلي تراجع قيم الادخار والاستثمار لدي معظم الأسر خاصة في الحضر، علاوة علي تغير ثقافة الاستهلاك حيث زاد الإقبال علي الوجبات الجاهزة وشراء أجهزة المحمول الباهظة الثمن وكروت الشحن مما أثر سلباً علي ميزانية الأسر وأساليب إدارتها لوضعها الاقتصادي.

وأثر ذلك سلباً علي الطفل الذي اكتسب عديد من العادات والممارسات الاستهلاكية الخاطئة التي افقدته هويته، وجعلته يربط مكانته الاجتماعية بمقدار ما يملك وما يستهلك، وهذا ما أكدته نتيجة دراسة(**Auerbach, et al. ٢٠١٨**) التي أشارت إلي تعرضه لعديد من السلبيات المتعلقة بالجانب الاقتصادي الذي أعاق نموه العقلي والجسدي والنفسي، وأدي لانخفاض مستوي تحصيله، وكذلك نتيجة

دراسة(Nikola 2016) التي توصلت إلي تزايد أعداد الأطفال الذين يواجهون صعوبة في إدارة التمويل الشخصي المستقبلي لتدنى مستوى الوعي الاقتصادي لديهم.

كما أشارت نتيجة دراسة (Lee,Hana ٢٠٢٠) إلي تأثر سلوك الوالدين ومقدمي الرعاية للأطفال بالضغوط الاقتصادية التي تواجههم وتحول تلك الضغوطات لأساليب تعامل قاسية وممارسات عنيفة تجاه الطفل تؤثر علي سلامته النفسية والجسمية والعقلية، وتضعف من مهاراته الاجتماعية وقدرته علي ضبط ذاته وتعامله مع المجتمع.

وبناء علي ما سبق ذكره اتضح تغير الثقافة الاستهلاكية للأسرة في ظل التغيرات الاقتصادية وانعكاس ذلك سلباً علي دورها التربوي في الجانب الاقتصادي لطفل الروضة، لذا تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة، وقد أمكن صياغة المشكلة في التساؤلات الآتية:

اسئلة البحث:

-ما الاطار النظري لتنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة؟

- ما دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة؟

- ما التصور المقترح لتفعيل دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة؟

أهداف البحث:

-التعرف علي آليات تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة

-إلقاء الضوء علي دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة.

-تصميم تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من كونه يسعي لتفعيل دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة في مختلف المجالات الاقتصادية من ترشيد استهلاكه للنقود، والمياه، والملابس، ومصادر الطاقة، ووسائل التقنية واستثمار وقته فيما يفيد، ومن ثم يعود البحث بالنفع علي كلاُ من الفئات الآتية:_

- الأسرة : يمكن البحث الأسرة من تحديد أدوارها ومسئولياتها الفعلية تجاه تنمية الوعي الاقتصادي للطفل ومن ثم القيام بدورها علي أكمل وجه.
- الطفل: يمكن البحث الطفل من القدرة المستقبلية علي التخطيط الاقتصادي الجيد وذلك لأن تفعيل دور الأسرة ينعكس ايجابياً عليه لتنمية مهاراته العقلية المتصلة بالقرارات الاقتصادية كالقدرة علي تحديد المشكلة وتحليلها ووضع بدائل واختيار أفضلها والوصول إلي تقديم حلول جديدة لها فيتغير السلوك الاقتصادي له من السلوك الاستهلاكي غير الرشيد إلي السلوك الاقتصادي الرشيد وتكوين عقلية اقتصادية ايجابية.
- المجتمع: يمكن البحث المجتمع من تحقيق التقدم والازدهار الاقتصادي وذلك للانعكاس الايجابي لتنمية وعي الطفل وعقليته الاستهلاكية علي العملية الاقتصادية داخل المجتمع.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، الذي اعتمد علي: "وصف الظاهرة، وجمع البيانات، والمعلومات، وتصنيفها، واستنباط علاقات مهمة بين الظواهر وتفسير البيانات، ومن ثم تناسب هذا المنهج مع طبيعة وهدف البحث.

مصطلحات البحث:

الوعي الاقتصادي:

-"هو معرفة وفهم القضايا الاقتصادية التي تفيد الطفل في جوانب حياته المختلفة، من استثمار وادخار واستهلاك، وإنفاق وغيرها وكذلك إلمامه بالظروف الاقتصادية، بما يمكنه من المشاركة بإيجابية وفاعلية في تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية للمجتمع.

- " وهو إدراك الفرد للواقع الاقتصادي في مجتمعه، ومعرفة المشكلات الاقتصادية، والقوي الفاعلة المؤثرة في صناعة القرار الاستهلاكي.

يتضح من ذلك أن الوعى الاقتصادي من أهم متطلبات العصر الحالي، وذلك من خلال ما يُكسبه للطفل من معارف ومهارات واتجاهات، ومن ثم أمكن تعريفه بأنه:

-مقدار ما يكتسبه طفل الروضة من مفاهيم ومعارف، ومهارات، واتجاهات، وقيم، وسلوكيات اقتصادية هدفها ترشيد سلوكه الاستهلاكي.

حدود البحث: تم تحديد طفل الروضة بالفئة العمرية من (٤-٦) سنوات.

أهمية تنمية الوعى الاقتصادي لطفل الروضة:

يُعد تنمية الوعي الاقتصادي مطلباً لتحقيق العيش الاقتصادي الآمن للطفل، لما لها من أهمية اجملها البحث في الآتي:

-يُساعد تنمية وعي الطفل في المجال الاقتصادي علي مواكبته لتطورات العصر، فالتنمية تمكنه من الادخار وضبط الذات، وحسن إدارة الأموال، وتأجيل الرغبات، والتخطيط، والتوسط؛ مما ينعكس عليه بالرفاهية وتلبية احتياجاته الاجتماعية، والروحية، والاقتصادية، ويساعده في المستقبل علي رسم استراتيجية توازن بين (الموارد، والنفقات، والمدخرات) لتشمل كافة نواحي الحياة من مأكل، ومشرب، وملبس، وراحة، ونوم، وما غير ذلك.

-تُحسن قدرة الطفل علي تقييم المنتج قبل الشراء، واستخدام السلع والخدمات المتاحة وتحقيق أقصي استفادة منها، علاوة علي معرفته لحقوقه وواجباته كمستهلك وتدريبه علي إدارة مصروفه الشخصي وفق لأسس سليمة، وهذا ما أكدت عليه الاتجاهات المعاصرة وآراء التربويين من أهمية تعرضه لمثيرات مختلفة وإكسابه المفاهيم الاقتصادية المناسبة، وتنمية وعيه بحقه في المشاركة واتخاذ القرارات الاقتصادية.

-يُساعد الطفل علي ادراك عالمه الخارجي وما يحتويه من قواعد اجتماعية واقتصادية في وقت مبكر، وذلك لتضمن تنمية الوعي الاقتصادي علي نمو المفاهيم الاقتصادية والتي تعمل كوسيلة تعليمية له، فتكسبه بعض المفاهيم مثل الاستثمار، والادخار، والشراء، وتدعم العادات والأساليب الاقتصادية الجيدة، مما يسهم في تحسين جودة حياته الاقتصادية في المستقبل ويزيد من قدرته علي الاعتماد علي الذات اقتصادياً.

لذا يتضح أن تنمية الوعي الاقتصادي للطفل تكمن أهميتها في تمكينه من السيطرة وضبط الذات اقتصادياً في المستقبل بداية من الصغر من خلال تدريبه علي مهارات التعامل الاقتصادي، وإجراء مقارنة السلع من حيث الجودة، والنوع، والسعر، وما غير ذلك، وتمكينه من الاستفادة القصوى منها واتخاذ القرار الاستهلاكي الصائب.

ومن ثم تجلت أهمية تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة في تحقيق الرفاهية التامة للطفل جسمياً، وعقلياً، ونفسياً، وروحياً عن طريق الاستهلاك المنضبط الذي لا يضر بالإنتاج؛ مما يساعد في حماية المجتمع من المشكلات الاقتصادية ويحقق السعادة والرفاهية والأمان النفسي والوقاية من الفقر والتخلف الاقتصادي، وما يصاحبه من مشكلات سلوكية ونفسية كجرائم السرقة والعنف وما غيرها، لذا وضع التربويين مجموعة من الأهداف حول تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة عرضها البحث.

أهداف تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة:

تتعدد أهداف الوعي الاقتصادي تبعاً لتعدد الجوانب التي تسعى لتحقيقها، حيث تشمل مظاهر الحياة من مأكل، ومشرب، ومسكن، وعلاقات اجتماعية، ومهارات حياتية، وحقوق الطفل وواجباته الاقتصادية، ومن ثم تم عرض أهدافه بالنسبة لطفل الروضة فيما يلي:

١-الكشف المبكر عن الميول الإبداعية للطفل في المجال الاقتصادي؛ ومن ثم تهيئة البيئة التعليمية المناسبة له لتمكينه من الإبداع، وزيادة قدراته العقلية، والمهارية في إيجاد الحلول للمشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع في المستقبل .

٢- تنمية كفاءة الطفل بتزويده بالخبرات العلمية، والأساليب والأدوات الاقتصادية المعاصرة إضافة إلى تزويده بالثقافة الاقتصادية بشكل يدعم لديه السلوك الاقتصادي السليم، ويكسبه اتجاهات إيجابية نحو المفاهيم الاقتصادية كالادخار والاستثمار، والإنفاق، والاستهلاك، وما غير ذلك، وتمكينه من تأدية دوره المنوط به في النسق الاقتصادي والاجتماعي في المستقبل.

يتبين من ذلك أن تنمية الوعي الاقتصادي تهدف إلي إكساب طفل الروضة المفاهيم، والمعارف والمهارات، والسلوكيات التي تمكنه من تكوين عقلية اقتصادية تستطيع التعامل مع المعاملات الاقتصادية البسيطة بشكل متوازن يحقق السلوك الاقتصادي الايجابي في المستقبل.

٣-تنمية قيم الطفل الاقتصادية من خلال تصحيح الأنماط الاستهلاكية الخاطئة التي توجدها الوسائل التقنية بتعديل سلوكه إزاء الاستهلاك اليومي وتوجيهه للبعد عن مظاهر الترف وكيفية إنفاق مصروفه اليومي وتشجيعه على الادخار منه، واحترام الوقت وحرمة الكسب بدون عمل، وتدريبه علي مراقبة سلوكه الاستهلاكي بصفة مستمرة.

٤-إكساب طفل الروضة السلوك والحكم الصحيح على الأشياء من خلال التدريب على أساليب التفكير المنطقي، والتخطيط الجيد للمستقبل؛ مما يمكنه من القدرة على تحمل المسؤولية، والاستقلال الذاتي، والاعتماد على النفس حيث يشعره بأهميته كإنسان له دور إيجابي في الحياة؛ مما يزيد لديه الانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه .

يتبين من ذلك أن تنمية الجانب الاقتصادي يُعد مكملاً أساسيًا لباقي الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية لدى الطفل، فتنمية وعيه الاقتصادي يهدف لا كسابه القيم التربوية المتعلقة بالعملية الاستهلاكية تبعاً لعادات وتقاليد المجتمع المتواجد به.

٥-استهداف رفع مستوي ثقته الطفل بذاته من خلال تنمية عديد من المهارات الحياتية التي تساعده في حياته اليومية وتستمر معه حتي البلوغ مثل التفكير الناقد.

٦-تحقيق الرشد الاقتصادي للطفل في مراحل نموه المبكرة من خلال تنمية الثقافة الاستهلاكية له، والتي تُعد جزءاً مهماً لتنمية الوعي الاقتصادي، وتحتل الجانب الجوهري من أساس التفاعل الاجتماعي، وتحدد كيفية التسويق والحد من الاستهلاك الترفي.

دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة:

يمكن تحديد دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي للطفل فيما يلي:

١-ممارسة الوالدين السلوك الاستهلاكي الرشيد امام الطفل لوجود علاقة ارتباطية بينهما، واعتباره عاملاً أساسياً في ترشيده للاستهلاك، لتوقف مدي وعيه الاقتصادي علي الأساليب التربوية الفعالة التي تتبعها الأسرة، والتي من أكثرها فاعلية أسلوب المحاكاة، فالأنماط الاتصالية التي تعتمدها الأسرة من شأنها أن تكون موجهاً لسلوكه الرشيد في مختلف مجالات الحياة.

فالتعلم بالمحاكاة يؤدي دوراً قوياً في تشكيل سلوكه الاقتصادي حيث يتعلم الأنماط السلوكية والمعرفية الجديدة من خلال الملاحظة؛ مما يحفز لديه معارف

وسلوكيات جديدة، لذا يحتاج الطفل في مرحلته العمرية المبكرة لنموذج استهلاكي رشيد يقتدي به في تكوين عاداته الشرائية الذي يمكنه من اكتساب سلوك الترشيد والاستثمار لمختلف الموارد التي يمتلكها، وذلك لما للقدوة من تأثير فعال عليه خاصة في المراحل الأولي من حياته، فهو يقلد والديه في كل ما يسمع ويري، وينشأ متمرساً على العادات الاقتصادية التي يكتسبها منهم.

حيث أن السلوك الاستهلاكي الذي تتبناه الأسرة يكتسبه الطفل من خلال التقليد ويشكل سلوكه الاقتصادي في المستقبل، ومن ثم يُعد السلوك الأبوي المتبع في جانب الاقتصاد ونمط الاستهلاك من العوامل الرئيسية المؤثرة علي مدي وعيه الاقتصادي.

لذا يُعد توفير نموذج جيد للطفل من العوامل المهمة لتنمية وعيه الاقتصادي بمختلف مجالاته لما تتميز به مرحلة الطفولة من فاعلية تعلمه عن طريق المحاكاة؛ مما يساعده علي سرعة التعلم وغرس العادات والقيم الاستهلاكية الرشيدة بداخله، والمهارات المتعلقة ببعض المفاهيم الاقتصادية كتعزيز القدرة علي اتخاذ القرارات الشرائية، وتدريبه على المشاركة في عمليات الاختيار، والشراء، والاقتصاد، والتوفير، وتقليل الفاقد في مختلف نواحي الحياة الاستهلاكية وغيرها من المهارات الاقتصادية التي تكسبها الأسرة له.

أشار ذلك إلي أهمية توافر القدوة الاستهلاكية للطفل داخل الأسرة، ودورها في تنمية وعيه الاقتصادي لتأثر الطفل بالسلوكيات الاستهلاكية المتبعة بداخلها من إسراف أو اعتدال، ومن ثم وقع على عاتق الأسرة العبء الأكبر في تدريبه على تحمل المسؤولية الاقتصادية، وتأصيل النمط السلوكي الاستهلاكي الرشيد لدية منذ الصغر، وتوظيف قدراته المعرفية في المواقف الاستهلاكية، وتعديل الخاطئ منها.

٢-اتباع الأسرة لأساليب تنشئة سويةً حيث تؤدي دوراً مهماً في تنمية الوعي الاقتصادي للطفل وتربيته تربية استهلاكية سليمة من خلال اختيار الأساليب المثلي

المرغوب فيها والملائمة لمرحلة الطفل العمرية كأسلوب القدوة، والنصح والإرشاد، والممارسة العملية للعملية الاقتصادية أمامه.

٣-توضح للطفل أهمية الادخار للمستقبل حيث أصبحت الثقافة الاستهلاكية مظهراً من مظاهر الحياة اليومية أثرت علي تنشئته ورؤيته للقيمة المادية ووعيه الاستهلاكي واتجاهاته وقراراته المستقبلية، لذا لزم علي الأسرة اكسابه ثقافة الادخار وترشيد الاستهلاك في ممارسته الحياتية، وترشيد سلوكه نحو المجالات الاقتصادية المختلفة كمجال الادخار، والغذاء، والمياه، والطاقة، والملابس، والوقت، والتقنيات .

يتبين من ذلك أن الأسرة تُسهم في تشكيل الوعي الاقتصادي للطفل من خلال اكسابه المعارف والمهارات التربوية التي توجه سلوكه الاستهلاكي للادخار من خلال توجيهه نحو ترشيد الاستهلاك في مختلف المجالات الاقتصادية.

٤-تزويد الطفل بالقيم والمعارف والمعلومات الاقتصادية واكسابه العادات الاستهلاكية السليمة والاتجاه الايجابي نحو الترشيد وتنمية وعيه بفائدة الاقتصاد، والاستخدام الأمثل للأشياء في مختلف المجالات للقضاء علي نمط الاستهلاك الترفي، وتعديل سلوكه الاقتصادي للسلوك الرشيد، حيث سعت الدول المتقدمة إلي غرس النزعة الاستهلاكية داخله معتمده في ذلك علي ضعف وعيه الاقتصادي، واتصاف سلوكه الاستهلاكي بالعشوائية.

٥-استثمار الأسرة للمواقف الاقتصادية اليومية التي يمارسها الطفل بشكل غير واعي لإكسابه النمط الاستهلاكي الصحيح كمشاركته في القرارات الشرائية، وتدريبه على الادخار من مصروف الجيب الخاص به واستثمار أوقات فراغة بشكل مفيد، وذلك للتأثير الفعال للأسرة علي الطفل في ترشيد استهلاكه حول ما يتعلق بالإنفاق علي الملابس والغذاء والعلاج والسكن.

فتوجهه إلي الاتجاه الايجابي الرشيد في مختلف مجالات الاستهلاك كترشيد استهلاك الملابس والطاقة والكهرباء فتدربه على إطفاء الأجهزة والمصابيح التي لا حاجه إليها، وتقارن معه فاتورة استهلاك المياه للشهر الحالي بفاتورة الشهر السابق،

وتكافئه علي التزامه ومحافظته عليها وإذا جاءت الفاتورة منخفضة يمكن للأم لفت نظره إلي قيمة الفاتورة في أحد الأشهر وتدريبه عليها.

علاوة علي الاتفاق حول خطة الانفاق الشهرية وكتابتها وتعليقها أمامه باستخدام البطاقات المصورة، وتحمله المسؤولية في اتباع خطوات التسوق في ضوء تحديد قائمة المشتريات ومراجعة الفاتورة بمعاونة الكبار، جانب تأسيس مجلس اقتصادي بالأسرة يدرس الخطط الاقتصادية كل أسبوع خلال المشاركة في المناقشات الاقتصادية للمواقف الحياتية.

يشير ذلك إلي أهمية استثمار المواقف اليومية في حياته الطفل لإكسابه العادات والممارسات الاستهلاكية الرشيدة، مع مشاركته في وضع بعض اجزاء الميزانية الخاصة بالأسرة ومتعلقة باستهلاكه كبند شراء الألعاب أو استخدامه للمياه والملابس والطاقة وغيرها؛ مما يشعره بأهميته ويكسبه القدرة علي تحمل المسؤولية الاقتصادية.

٦- توفير فرص مشاركته في عمليات اختيار السلع والشراء كشراء الألعاب الخاصة به، والقصص والأدوات اللازمة له وذلك بهدف إكسابه آليات التفكير العلمي بشكل مقصود يمكنه من اتخاذ القرارات الاقتصادية الصائبة من خلال تكلفته ببعض المهام البسيطة لتعويده علي الاختيارات الاقتصادية السليمة، وزيادة معرفته بطرق الاقتصاد المختلفة والتي تتناسب مع فئته العمرية.

يتضح من ذلك أن تدريب الطفل علي اتخاذ القرارات الاقتصادية الصائبة يُعد النقطة الفاصلة بين السلوك الاستهلاكي الرشيد والعشوائي، فصنع القرار أحد المراحل المهمة في عملية الاستهلاك لتمكن الطفل من القدرة علي اختيار ما يناسبه دون الانسياق وراء كل ما يُطرح امامهم.

فالاستهلاك سلوك يكتسبه الطفل من خلال مؤثر داخلي أو خارجي يدفعه نحوه، وتؤدي الأسرة دوراً مهماً في تعريفه بأنواع السلع، ووظائفها، وكيفية الاختيار الأفضل منها بهدف إكسابه المعرفة الكافية التي تمكنه من القدرة علي اتخاذ قرار

اقتصادي سليم مع مراقبة سلوكه الاستهلاكي وتوجيهه للسلوك الصحيح عند الخطأ، واشراكه في الأمور المتعلقة بالأزمات الاقتصادية التي قد تتعرض لها الأسرة لإكسابه القدرة علي مواجهه ازماته الاقتصادية في المستقبل.

يشير ذلك إلي أن الأسرة تؤدي دور فعال في التأثير علي مستوي الوعي الاقتصادي للطفل وقدرته علي اتخاذ القرارات الاقتصادية الصائبة، حيث تُساعد الممارسات الاقتصادية السليمة التي تمارسها في مواقفها اليومية بشكل مقصود وغير مقصود في تنميته وسرعة اكتسابه للأنماط الاستهلاكية الايجابية كالادخار وترشيد الاستهلاك.

٧-اتفاق الأسرة علي نمط تربوي واحد فيما يتعلق بتدريب الطفل علي الجانب الاستهلاكي، فقد تتوافر الموارد الاقتصادية ويختلف الزوجان في طرق الإنفاق المتعلقة بالميزانية، أو تدريبه عليها لرغبة أحد الوالدين في الظهور بمستوي معيشي أعلي باعتبار ذلك محدد لمكانة الأسرة الاجتماعي؛ لذا أضحي هذا المجال عرضة لظهور الصراع بين الزوجين؛ مما قد يسبب الاضطراب النفسي والسلوكي للطفل.

لذا تُعد مشاركة الوالدين السوية في تنمية الوعي الاقتصادي للطفل واتجاهاته الإيجابية نحو الاستهلاك وتنشئته عليها مؤشراً لتكيفه داخل مجتمعه، ونشأة جيل لديه وعى وسلوك استهلاكي سليم وحسن اداره لأموره المالية في المستقبل، فدور الأسرة من الأدوار المهمة لإكسابه العادات الاستهلاكية السليمة، خاصة الأم التي تنمي وعيه الاقتصادي عن طريق ما تقوم به من ممارسات واعية وترشيد استهلاك وقرارات اقتصادية صائبة تجعل منها قدوة له.

يتضح من ذلك تغير دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي للطفل فاحتاجت لمزيد من الوعي والتفاهم والترابط الأسري فيما بينها، وحسن ادارة لمواردها الاقتصادية، وضبط لميزانيتها، ومشاركة أطفالها في العملية الاقتصادية كعضو فعال اقتصادياً من خلال تحمله بعض المسؤوليات الاقتصادية وترشيده للاستهلاك؛ مما ينمي وعيه الاقتصادي ويجنب الأسرة التعرض للازمات الاقتصادية.

٨- احترام الأسرة لعقلية الطفل وإكسابه طرق التفكير واستخدام منهج علمي في اتخاذ القرارات الاقتصادية بداية من جمع المعلومات والتعرف علي بالبدائل المتاحة، وتدريبه علي التأني والمفاضلة بينها وصولاً لتحمل مسئولية قراراته وعواقبها، فالأسرة الواعية تحترم عقليته وتسعي لإكسابه طرق التفكير المنظم والمنطقي بربط الأشياء بمسبباتها.

إضافة لإقامة نوع من الحوار معه ومناقشه أفكاره الاقتصادية بموضوعية، وتحديد الخاطئ منها وتعديلها لتجنب انماط استهلاكه غير السوية، مع إكسابه أفكار اقتصادية جديدة تُساعده علي ترشيد استهلاكه، وتدريبه علي التفرقة بين الممتلكات العامة والخاصة وحسن استخدامها، ودعمه إيجابيًا وماديًا ولفظيًا واستخدام أسلوب الثواب والعقاب التربوي علي دعم وعيه الاقتصادي.

يشير ذلك إلي ضعف معارف الطفل الاقتصادية وقلة وعيه الاقتصادي، وأهمية دور الأسرة في اكسابه العادات الاستهلاكية السليمة من خلال ما تستخدمه من أساليب تربوية ومناهج علمية منظمة تُكسبه قيم واتجاهات ايجابية نحو ترشيد الاستهلاك وتنمي قدرته علي اتخاذ القرارات الاقتصادية الصائبة.

٩- تدريب الطفل علي ترشيد استهلاك الوسائل التقنية وتعريفه بسلبيات الإفراط في استخدامها، وإكسابه القدرة علي نقد ما يعرض عليه من برامج وإعلانات وألعاب، فالنقد البناء للبرامج المختلفة التي يشاهدها ويختارها يجنبه آثارها السلبية، ويتطلب ذلك من الأسرة تزويده ببدائل جذابة كالرحلات والذهاب إلي الحدائق، أو دور السينما، أو مسرح العرائس أو تبادل الزيارات، وتزويد غرفته بالمجلات والكتب العلمية والقصص المصورة من أجل زيادة تعلقه بالأشياء الملموسة، إضافة إلي تخصيص وقت ومواعيد محدده لاستخدام التقنيات بمختلف أنواعها.

يتضح من ذلك أهمية دور الأسرة في تنمية وعي الطفل بطرق ترشيد استخدام الوسائل التقنية، وتوعيته بأخطارها، وتوفير بيئة بديله مناسبة له لحمايته من

الإفراط في استخدامها مع متابعته واكسابه القدرة علي النقد البناء لما يقدم له من برامج وعروض وألعاب.

١٠- تدريب الطفل علي تنظيم واستثمار وقته فيما يفيد فزاد استخدام الطفل لوسائل التقنية وحلت محل الأنشطة الترفيهية لجاذبيتها وتنوع برامجها ووقع علي عاتق الأسرة ضبط استهلاكه لها وتنظيم وقته بوضع جدول للأنشطة ينظم مواعيد تناوله للوجبات الأساسية، ووقت نومه، وقراءة القصص، واللعب، والأنشطة التعليمية والترفيهية والجماعية، وما غير ذلك، فثبات هذا الجدول يساعده على تنظيم اليوم، ويؤكد أنه يتلقي التغذية والراحة المناسبة.

يتبين من ذلك أن الطفل يحتاج إلي تنظيم يومه من خلال وضع جدول محدد من قبل الأسرة وتدريبه عليه، ومتابعة تنفيذه حتي يتمكن بالتدريج من ادراك أهمية الوقت واحترامه، فبقدر اعداده لاستثمار وقته بقدر ما يُسهم في بناء المستقبل وازدهار مجتمعه لاعتباره جزءاً من المنظومة العالمية؛ ومن ثم فحدوث اي خلل في استثمار الطفولة ينعكس سلباً علي نمو الطفل وتقدم مجتمعه.

١١-تعاون الأسرة مع الروضة لتنمية الوعي الاقتصادي للطفل لتجنب حدوث تضارب بين ما تقدمه الروضة والأسرة فيما يتعلق بالجانب الاستهلاكي، ولدعم سلوكيات الترشيد في المستقبل كإكسابه القدرة علي الاعتماد على النفس وتحمل مسؤولية الذات أولاً ثم تحمل مسؤولية الآخرين خاصة في ظل التحديات الثقافية التي تسعي لطمس هويته الذاتية؛ مما ينعكس ايجابياً علي قدرته علي تحمل مسؤولية القرارات الاقتصادية في المستقبل.

١٢-اعطاءه مصروف جيب بصورة منتظمة ومتابعته نفقاته وإقامه حوار حول ذلك، فالطفل الذي يمنحه والديه مصروف جيب بشكل يومي منتظم يحدث له تراكم خبرات ومستوى أعلى من المعرفة الاقتصادية التي تتكون لدي الطفل الذي لا يتلقى مصروف بشكل منتظم أو يتلقاه شهرياً فيواجه صعوبة في التخطيط السليم للإنفاق.

ومن ثم علي الأسرة تدريب الطفل علي الشراء تبعاً للنقود التي معه مع مراعاة المبالغ المعطاة بحيث تكون مناسبة لمرحلته العمرية فتعطي له بانتظام لتمكنه من الشراء والتوفير، مع السماح له بالتصرف في نقوده ومراقبته وتوجيهه؛ لأن فطرته مبنيه علي الجمع والتملك والادخار حسب بيئته الاجتماعية مع تزويده بحصالة ذات ألوان مبهجة تجذبه لأن يوفر نقوده؛ مما يشعره بالارتياح والاعتماد علي ذاته والاستقلال والرضا وينمي قوة الشخصية لديه.

يتجلى من ذلك أن سلوك الأسرة الاستهلاكي ومدي وعيها الاقتصادي، والأساليب المتبعة في تدريب الطفل علي ترشيد الاستهلاك من الخطوات المهمة التي من خلالها يمكن غرس العادات الاقتصادية السليمة كالادخار، والاستخدام الأمثل للموارد في نفس الطفل وتطلب ذلك من الأسرة معرفة الخطوات الأساسية لاكسابه المهارات الاقتصادية والتي تتم بطريقة منظمة وتسلسل منطقية تبدأ بتحديد الهدف وصولاً إلي مرحلة التطبيق، فهي عملية تعليمية مدروسة وليست عشوائية تتم بشكل غير واعي.

١٣- تقنين عدد ساعات تعرض الطفل للأجهزة التقنية ونوعية البرامج التي يشاهدها وتدريبه علي كيفيه الربط بينها وبين واقع الحياة.

مما سبق يمكن استنتاج أن الأسرة تؤدي دوراً مؤثراً في تنمية الوعى الاقتصادي لطفل الروضة، فهي قوة ضابطة لسلوكه الاقتصادي، والطفل بحاجه إلى الحد من سلوكياته الاقتصادية غير المرغوب فيها لضعف خبراته ووعيه، ومن ثم يكتسب سلوكه الاستهلاكي نتيجة لتفاعله مع والديه والذي يتكون بالممارسة والتكرار.

نتائج البحث:

-أن تتبع بعض الأساليب المناسبة لتنشئة الطفل اقتصادياً.
- أن تزود الطفل بالقيم والمعارف الاقتصادية.
-أن توفر فرص لمشاركة الطفل في اختيار السلع والشراء.

-أن تقوم بالحوار مع الطفل ومناقشة أفكاره الاقتصادية بموضوعية.

-أن تهتم بتدريب الطفل علي ترشيد استهلاك الوسائل التقنية.

-أن تستثمر المواقف الاقتصادية من أجل اكساب الطفل النمط الاستهلاكي الصحيح.

التصور المقترح لتفعيل دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة:

تم صياغة التصور المقترح من خلال ما يلي:

أ- مصادر بناء التصور المقترح:

اعتمد بناء التصور المقترح علي الجانب النظري من البحث ونتائجه.

ب-أساسيات التصور المقترح:

يقوم التصور المقترح لتفعيل دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة علي مجموعة من الأساسيات يمكن إيجازها في التعرف علي ما يلي:

١- مفهوم التصور المقترح:

يقصد به إجرائياً وضع حلول للمشكلات التي تم عرضها من خلال الإطار النظري ونتائج البحث، وذلك من خلال وضع خطة مستقبلية منظمة توضح الجهود، والإمكانات التي يمكن بذلها لدعم دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة.

٢- أهمية التصور المقترح:

تتضح أهمية التصور المقترح فيما يلي :

يُعد عاملاً مساعدًا في إمكانية حل المشكلات التي تواجهه الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة.

٣- أهداف التصور المقترح:

١- تحديد أدوار ومسؤوليات الأسرة تجاه تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة.

٢- وضع خطط مستقبلية لتحسين وتفعيل أداء الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة.

٤- مكون التصور المقترح:

تكون التصور المقترح من رؤية مستقبلية وخطة علاجية لجوانب القصور في دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة .

٥- فلسفة التصور:

تعكس فلسفة التصور المقترح الرؤية المستقبلية والأساس الفكري للمجتمع:-

١- تضييق الهوة ما بين الأسرة والمؤسسات التربوية الآخري الداعمة لتنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة لإحداث تعاون بينهما.

٢- توفير بيئة تربوية مناسبة لطفل الروضة لتنمية وعيه الاقتصادي.

٣- توفير ندوات تثقيفية للأسرة لتنمية قدرتها علي تفعيل دورها تجاه تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة.

٦- مبادئ التصور المقترح :

أعتمد التصور المقترح على مبادئ محددة في الآتي:

١- تحقيق نمو متكامل شامل، ومتزن لجميع جوانب نمو الطفل بما يمكنه من التكيف السليم مع مجتمعه، خاصة في الجانب الاقتصادي.

٢- تفعيل الندوات التثقيفية الخاصة بتنمية قدرة الأسرة علي تنمية وعيها الاقتصادي لطفل الروضة.

آليات التصور المقترح:

في ضوء نتائج البحث تم وضع تصور مقترح، وآلية عملية لتنفيذ هذا التصور على أرض الواقع بعرض تلك التصورات، والآليات المقترحة بالشكل الآتي:

- وضع تشريعات قانونية مقننه وتكون آلية التنفيذ من خلال: وضع الجهات المختصة بحقوق الطفل تشريعات ضابطة تضمن حق الطفل في التمتع بقدر من الحرية الفكرية والاقتصادية وتضمن حمايته من الاستغلال التجاري.

– تفعيل دور جمعيات حماية المستهلك وتكون آلية التنفيذ من خلال: قيامها بدورها التوعوي والرقابي كمواجهة الاحتكار وتشجيع المنتج المحلي خاصة للمتطلبات الضرورية للمعيشة .

–تفعيل الشراكة بين الأسرة والمؤسسات التربوية كالروضة ووسائل الإعلام وتكون آلية التنفيذ من خلال تضافر مختلف الجهود المشتركة بينهما لتنمية وعي الطفل الاستهلاكي بشكل متكامل .

–رفع مستوي وعي الأسرة بخصائص نمو الطفل في المجال الاقتصادي مما يزيد قدرتها علي اكسابه السلوك الاستهلاكي الرشيد والتعامل معه في المواقف الاقتصادية المختلفة بشكل تربوي سليم يجنبه عديد من المشكلات النفسية والسلوكية كشعوره بالإحباط وعدم القدرة علي اتخاذ القرارات الاقتصادية الصائبة وتكون آلية التنفيذ من خلال: إقامة ندوات تثقيفية للأسرة لتنمية وعيها التربوي في الجانب الاقتصادي للطفل.

– توجيه المؤسسات التربوية القائمة علي رعاية الطفل لأفضل الطرق التي يمكـــن اتباعها لتنمية وعيه الاقتصادي وتكون آلية التنفيذ من خلال: إجراء الدولة لمزيد من البحوث الاقتصادية المتعلقة بالطفل

٨– المستفيدون من التصور المقترح:

يُعد تحديد الفئات المستفيدة من التصور المقترح من العوامل المهمة لضمان فاعلية التصور وخططه، فمقابلة احتياجات، وتوقعات تلك الفئات من أهم الضمانات التي توضح مدى واقعية خطة التصور المقترح حيث يمكن تحديد المستفيدين من التصور على النحو التالي:

١– وزارة التربية والتعليم.

٢– الأسرة.

٣– أطفال الروضة.

٤– المجتمع بوجه عام.

المراجع:

أولا المراجع العربية:

١-أحمد أبو الوفا: **الحماية الدولية لحقوق الإنسان في إطار منظمة الأمم المتحدة والوكالات الدولية المتخصصة**، ط٣، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٨.

٢-أحمد محمد الزغبي: **دور الأسرة ورياض الأطفال في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وإعداده لدخول المدرسة**، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ع ١٧٠، س ٣٨، ٢٠٠٩، ص ص١٨٠-١٩٩.

٣- أحمد محمد بدح، زين حسن بدران، أيمن سليمان مزاهرة: **الثقافة الصحية**، عمان، دار المسيرة، ٢٠١١,

٤- أمل خلف: **التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة**، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٦.

٥- أمانى عبد الفتاح: **عمال الأطفال كظاهرة اجتماعية ريفية**، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠١.

٦-اونسه محمد عبدالله: **تكنولوجيا المعلومات وأثرها علي تنشئة الأطفال في المجتمعات العربية**، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، مج ٣، ع١١، أبريل، ٢٠٢٠، ص ص ١-٢٠.

٧- إيمان محمد الصياد: **تغير ثقافة الاستهلاك في المجتمع- دراسة مقارنة بين الأسرة الريفية والحضرية بالتطبيق علي محافظة الدقهلية**، حوليات آداب عين شمس، مج ٤٤، يونيه، ٢٠١٦، ص ص ٢٥٥-٢٩٩,

٨-حارث محمد طارق: **الإعلام التربوي ودوره في تشكيل وعي الطفل**، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع٢، ابريل، ع٢، ٢٠١٨، ص ص١-٢٠.

٩-حسن عبد السلام محمد: **فاعلية برنامج للإرشاد الأسري في تعديل السلوك الاستهلاكي لدي عينة من أطفال المرحلة الابتدائية**، مجلة دراسات في الخدمة

الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ج٢، ع١٧، اكتوبر، ٢٠٠٤، ص ص٤٤٤-٤٧٦.

١٠- حنان حنا عزيز: **سلوكيات ربة الأسرة في إدارة الوقت والجهد وعلاقتها بالنمط الاستهلاكي لها ولطفلها**، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠١٠,

١١-الحسيني عبد المحسن: **التنمية البشرية وبناء مجتمع المعرفة(قراءة في تجارب الدول العربية وإسرائيل والصين وماليزيا)**، بيروت، الدار العربية للعلوم، ٢٠٠٨.

١٢-خالد محبوب محمد: **حقوق الطفل : تنمية الوعي بحقوق الطفل**، المؤتمر الدولي الرابع (طفل اليوم أمل الغد)، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال مج ١، ١-٣ ديسمبر، ٢٠١٣، ص ص٣٩١- ٤٠٤.

١٣-ديوبولد فان دالين: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة: محمد نبيل نوفل، ط٥، ج٣، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥.

١٤-سامية مصطفى الخشاب، سمير عبد الوهاب: **التربية الوجدانية للطفل**، المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال، القاهرة، مركز الدراسات المعرفية، ٨-٩ أبريل، ٢٠٠٦، ص ص ١٤-١٧,

١٥-سحر توفيق نسيم، منال محمد درويش : **فعالية برنامج مقترح لتنمية سلوكيات ترشيد استهلاك المياه لدي طفل الروضة**، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد، يوليو- ديسمبر، ع٧، ٢٠١٥، ص ص ١١-٥٧.

١٦-سعيد اسماعيل القاضي: **أصول التربية الإسلامية**، القاهرة، دار عالم الكتب، ٢٠٠٢.

١٧-سعيد إسماعيل عثمان: **التربية الاقتصادية للأبناء في البيت والمدرسة** ، ندوة التربية الاقتصادية والانمائية في الإسلام، جامعة الأزهر، القاهرة، مركز الدراسات المعرفية، يوليو،٢٠٠٢، ص ص ١-٣٣.

١٨-سلوى على حمادة: **المهارات الحياتية لطفل الصف الأول الابتدائي**، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع١٣٠، أغسطس، ٢٠١٢، ص ص ٢٥٨-٢٦٨.

١٩-سلوي أحمد سعيد: **دور الأم والسلوك الاستهلاكي للعب والألعاب وأثره علي النضج الاجتماعي للأطفال**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع١٧، مايو، ٢٠١٠، ص ص٤٣٦-٤٦٨.

٢٠-سمية محمود محمد: **دور رياض الاطفال في تحقيق التربية الاقتصادية لطفل ما قبل المدرسة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٤.

٢١-سميرة سطوطاح: **الأسرة والسلوك الاستهلاكي للطفل**، مجلة مقاربات، مؤسسة مقاربات، ع٧، ٢٠١١،
ص ص١١٨- ١٢٩.

٢٢-عبد العظيم صبري عبد العظيم، حمدي أحمد محمود: **فن صناعة القرار عند القائد الصغير**، القاهرة، المجموعة العربية، ٢٠١٥.

٢٣-عبد الغنى سيد أحمد: **الوالدية والتربية الاقتصادية للطفل في ضوء الرؤية الكونية،(ندوة نحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد)**، مركز الدراسات المعرفية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ،ج١، ٢٠٠٤، ص ص ١٥٢- ١٨٩.

٢٤-عبد الناصر سعيد مصطفي: **التربية الاستهلاكية في الإسلام ودور الأسرة في تنميتها لدي أبنائها**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع٩٩، ٢٠٠١، ص ص ١٥٠-١٧٠.

٢٥-فهيم مصطفى: **المنهج التربوي لثقافة الطفل المسلم**، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٣.

٢٦-كامل صكر القيسى: **ترشيد الاستهلاك في الإسلام**، دبي، دائرة الشئون الإسلامية والعمل الخيري، ٢٠٠٨.

٢٧-كنيدة حامد التركاوي: **التربية الاقتصادية في الإسلام وأهميتها للنشء الجديد**، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، دار أحياء للنشر الرقمي، ٢٠١٠، ص ص٢٢١-٢٢٣.

٢٨-محمد بن بدر العوفي: **دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية الوعي لدي الشباب في ظل الظروف الاقتصادية غير المستقلة في دول المنطقة**، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، ع٢٧، ٢٠١٨، ص ص ١٢-٣٤.

٢٩-مروة محمد أمين: **تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى الأم وأثرها على طفل الروضة**، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ع١٤، ٢٠١٣، ص ص٣٢٥-٣٢٧.

٣٠-ممدوح عبد الرحيم الجعفري، هالة إبراهيم الجرواني: **الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة مدخل للتربية**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠١١.

٣١-ميم هاينمان، كارين شيلدز، جان سيرجاى: **الوالدية ودعم السلوك الإيجابي**، ترجمة: عزيزة محمد السيد، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١١.

٣٢-نيرفانا حسين محمد: **أثر التقييم والتعليم في تحقيق التنمية الاقتصادية**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٦٣، ج٥، أبريل، ٢٠١٥، ص ص٣٣٠-٣٩٦.

٣٣-هالة حجاجى عبد الرحمن: **برامج الأطفال التليفزيونية**، الاسكندرية، دار العلم والإيمان، ٢٠٠٨.

٣٤- هدي إبراهيم بشير: **الوعي الاستهلاكي لدي أطفال الروضة بدولة قطر،** المؤتمر العلمي الدولي الأول: نحو صناعات آمنة للطفل، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج ١، ٢٠٠٨، ص ص ١-٢٥١.

٣٥-هند محمود حجازي: **الطفل والتكنولوجيا،** مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع٣٣، ٢٠١٨،
ص ص٢٦-٢٧.

٣٦-وفاء محمد علي محمد: **الأسرة وثقافة الاستهلاك- دراسة ميدانية في مدينة سوهاج،** مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم،ع٦، ٢٠١٢، ص ص ١٥-١٦.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

37-Askegaard , S., & Scotto, L. **Consumer culture theory** , the ironies of history , marketing theory, Vol. 13, No. 2, 2013, pp 139- 147

38-Auerbach, C, Delport, A: **"Developing mindfulness in children through participation in music activities"** ,South African Journal of Childhood Education, (SAJCE); Johannesburg, New York , South Africa, Johannesburg, Scholarly Journals, Journal Article, Vol 8 ,Issue1, 2018,pp 32-45

39-Claar ,A .**Under standing the Economic Frame work: children's and adolescents conceptions of economic Inequality, development of person- context relations** , Hillsdale, N. J England **awrence Erlbaum Associates**, Inc ,2013,pp 8-112

40-Clarke, p,& Mcauley,A. **Parental Evaluation of popular Brand Names Given As Christmas Gifts and sources of Information used In these Decisions** , Journal of consumer Marketing, Vol. 27, No. 6 ,2010, pp534- 536.

41-Kołodziej, S, Lato, K& Szymańska, M. **The Role Of Parental Influences On The Economic Socialization Of Children**, **Problems of Education in the 21st Century**; Šiauliai ,Scholarly Journals, Vol. 58, 2014,PP.99-107.

42-Lee, H. **Understanding Associations Between Family Economic Hardship and Primary School-Aged Children's Behavioral and Socio-Emotional Outcomes**, Ph.D, Ann Arbor , United States – Wisconsin, Mediating Mechanisms and the Moderating Role of Parental Social Support , 2020.

43-Nikola, F. **The Financial Education of Children and Youth** , in Journal of Central Banking Theory and Practice, 2016, pp. 65-79 ·

44-North, E., & Poggio, B,B . **Consumer socialization Agents For young children: An Exploratory study**. South African Journal of Economic& Management sciences, Vol. 4, No. 2, 2012, pp 274- 285.

45-Pap,K. **the APPEARANCE of children in a consumer society.** Ph .D. , university of szeged, 2015.

46-Roberti, G. **The Influence of family socialization consumer choices of young people**. Italian Journal of sociology of education, Vol. 6, No.3,2014, pp. 41-42.

47-Sato, T.Minding Money: How understanding of value is culturally Promoted, Integrative psychological and behavioral scinee, Vol. 45, 2015, pp 116- 131.

48-Webley, P, & Nyhus, E.K. **Parents Influence on childrens future orientation and saving**, Journal of Economic Psychology,Vol. 27, No 1, 2015, pp 140- 164.

ثالثاً: مواقع الانترنت:

٤٩-زيد بن محمد الرماني: **الاستهلاك في حياتنا(إضاءات اقتصادية أربعون نموذجاً)**، ٢٠١٧، ص ١-٢٠، متاح علي www. Alukah. Net. تاريخ الدخول ٢٢-٣-٢٠٢٠، س:٥م.

٥٠-سعدية شعيب: **السلوك الاستهلاكي للأطفال بين الخطأ والصواب**، جريدة الأهرام، ع ٤٥٧٤٢www.ahram.org. eg-١-١٩ تاريخ الدخول ١٩-١، مارس، ٢٠١٢، ص١ متاح على ٢٠١٩م، س١٠ص.

51-Ham, T. **The High School Consumer Education Curriculum: what should be included** , at: the high school consumer education curriculum- simple dollar (7/11/2015)) Retrieved from :http//www.Rentam Academy.(